



القيادة والسيطرة في حوادث الحريق وسلوك الأفراد عند الطوارئ

* أولاً: القيادة:

• أهمية القيادة:

- عملياً: 1- كبر حجم المنظمات في الجهاز الحكومي وانتشارها.
2- تطلعات الجماهير نحوها لإشباع حاجاتهم.
3- زيادة عدد العاملين التي تتولى الإشراف عليهم.
4- تحقيق التنمية الشاملة.
- علمياً: 1- محور الاهتمام على المستوى المحلي والعالمي.
2- اهتمام العلوم الإنسانية بها.
3- محل البرامج التدريبية و التنمية الإدارية.

• مفهوم القيادة:

تعددت تعاريف القيادة لدى العلماء ويمكن تعريفها بأنها شخص يتولى الإشراف على مجموعة من الأفراد ويستخدم في ذلك الأسلوب الإنساني للتأثير فيهم لتحقيق هدف محدد.

• الفرق بين القيادة والرئاسة:

القيادة

- تتبع من الجماعة
- يتمتع بقبول الجماعة.
- يحدد الهدف بالمشاركة.
- الجماعة تعمل عن طواعية.

الرئاسة

- من السلطة الرسمية.
- قد لا يتمتع بها.
- ينفرد بتحديد الهدف.
- الجماعة تعمل عن خوف.

الرئيس الإداري الناجح هو من يتمتع بصفات القيادة.

• صفات القيادة (شخصية):

ذكاء – قوة شخصية – طموح – ثقة – راوح معنوية قوية – الإقناع – الأمانة – العدل – النزاهة.

• صفات القيادة (مكتسبة):

فنية – سلوكيّة – فكريّة – علمية.

• وسائل تنمية القيادة:

- التعليم ----- لزيادة المعرفة.
- الخبرة ----- العملية.
- التدريب ----- زيادة المهارات.
- التقييف ----- لتوسيع مجالات الفكر الجديدة.

* ثانياً: السيطرة:

- مثال لها: (1) قيادة السائق لسيارته.
(2) الفارس لحصانه.
(3) ربان السفينة لسفينة.

*تفق القيادة مع السيطرة في إن كل منها مطلوب كوسيلة للتحكم في الجهاز الإداري لتحقيق الهدف المحدد له.

• وسائل السيطرة (وظائف قيادية):

- 1) القيادة والإشراف.
 - 2) التخطيط.
 - 3) تنظيم.
 - 4) التنسيق والاتصال.
 - 5) الرقابة والتقيش.
- فقدان أحد هذه العناصر يؤدي لحدوث الأزمات والطوارئ كالحرائق مثلًا.

• نطاق السيطرة:

تمتد من قمة الجهاز الإداري في القيادة العليا في تسلسل حتى أقل مستوى تنفيذي من خلال توزيع السلطات والمسؤوليات على مستوى القيادة العليا والوسطى والتنفيذية.

❖ واجبات القيادة في التخطيط للطوارئ والحرائق:

• تعريف التخطيط:

التنبؤ بالمستقبل مع الاستعداد له بما يجب أن يتخذ من تدابير وإمكانيات لتحقيق أهداف معينة.

• واجبات القيادة في التخطيط:

- 1- دراسة طبيعة المبني (صناعي - تجاري - إداري ← (إدارة - وحدة إنتاج - مخازن - حرائق).
- 2- مدى تعرضه للخطر.
- 3- دراسة نشاطه.
- 4- خواص المواد المستخدمة وخطواتها.
- 5- عدد العاملين.
- 6- أماكن تواجدهم.
- 7- وسائل تهوية.
- 8- الوسائل المتاحة محلياً.
- 9- حماية المبني المجاورة.
- 10- أماكن حنفيات الحريق.
- 11- مدى تعرضهم للخطر عند حدوث حريق ومشاكل الإنقاذ.
- 12- وسائل إطفاء (ميكانيكية - خراطيم).
- 13- الأماكن التي تحتمل أن تبدأ منها الحرائق.
- 14- الأماكن التي تحتمل أن تمتد إليها الحرائق.
- 15- تزويد كل مبني بالآتي:
 أ) أجهزة إطفاء يدوية.
 ب) حنفيات حريق.
 ج) فروع خراطيم الإطفاء.
 د) جداول الرمل.

• لافتات الإطفاء لتوضيح مواصفات الإطفاء والوقاية من الحريق:

- 1- منوع التدخين.
- 2- رقم تجنيد رجال الإطفاء.
- 3- كيفية استخدام أجهزة الإطفاء والإذار.
- 4- طرق فتح الأبواب.
- 5- توضيح مسالك الهروب والمخارج عند الحريق.

• تعريف التنظيم:

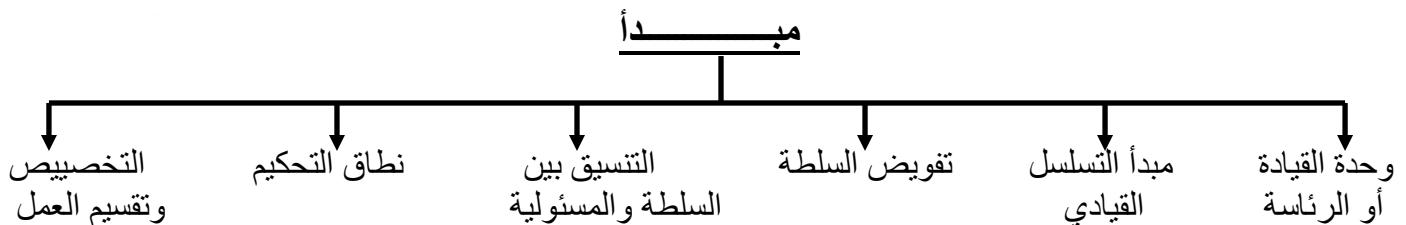
توزيع الأنشطة على الوحدات والأفراد وتحديد العلاقة بينهما والسلطات والمسؤوليات لتحقيق الأهداف بأقل تكاليف ممكنة وأسرع وقت ممكن.

• واجبات القيادة في التنظيم:

- 1. توزيع العاملين أو الأفراد إلى جماعات (فريق إنذار - فرق المكافحة - فريق الأخلاع الخ)
- 2. تدريب العاملين على الواجبات المكلفين بها للتأكد من واجباتهم عند حدوث الحريق.
- 3. صلاحية مسالك الهروب (طرق - ممرات - أبواب - سلام).
- 4. توزيع لوحات لتوضيح موقع الخطر.



- يجب اتباع مبادئ التنظيم في هذا المجال وهم:



❖ واجبات القيادة في التنسيق والاتصال عند الطوارئ:

- **تعريف التنسيق:** هو توجيه الجهود من الأفراد والوحدات نحو هدف واحد وعدم تعارضها إذا كان الموقع أكثر من مبني فيجب أن يكون هناك تعاون بين المسؤولين من هذه الأقسام والأفراد.

• واجبات القيادة في الإشراف:

- الإشراف على أعمال الصيانة لمعدات الصيانة لمعدات أجهزة الإطفاء ودوم التدريب.
- المام العاملين بواجباتهم ومسالك الهروب (طرق المكافحة – الإخلاء).
- تحديد مكان لجتماع العاملين عقب الإخلاء حتى يمكن التعرف على الأشخاص المحتمل عدم مغادرتهم.

• واجبات الشخص (فرد الأمن) عند اكتشافه:

- 2- إخطار فريق المكافحة.

- 1- تشغيل أجهزة الإنذار.

- 3- تحديد محاول مكافحة الحريق.

• واجبات المشرفين على الأقسام:

- 2- فصل التيار الكهربائي.
- 4- التأكد من إخطار رجال الإطفاء.

- 1- غلق جميع النوافذ.

- 3- الإشراف على المكان من العاملين.

- 5- استقبال رجال الإطفاء عند وصولهم وتقديم البيانات.

• واجبات فرق المكافحة:

- 2- مكافحة الحريق.

- 1- الانتقال بسرعة لمكان الحريق.

- 3- غلق النوافذ والأبواب التي تساعده على انتشار الحريق ماعدا أماكن الهروب.

• واجبات فريق الإخلاء:

- 2- إيقاف تشغيل القوى الميكانيكية.

- 1- إيقاف العمل فوراً.

- 3- قطع التيار الكهربائي ومصادر الغازات.

- 4- إزالة العواائق مثل (الكراسي – المناضد).

- 5- إرشاد العاملين عن أقرب المخارج وتجمعهم.

- 6- عدم السماح للعاملين بالعودة للمبنى المحترق إلا بعد الإخلاء.